Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مسرحيات (**ميللر**) ايماناً عميقاً ، وتبين ايضاً ان الحقيقة الاخلاقية يمكن ان توجد في العالم الانساني .

ومع حلول عام ١٩٥٨ يدخل المسرح الامريكي في أزمة نتيجة عدة عوامل : فقد مات (**أونيل**) وسنوات نجاح (**ميللر**) و (**وليامز**) قد ولّت وانقضت . وبدأ النقاد المسرحيون في الصحف الكبرى يبحثون فيما وراء مسارح برودواي الضخمة عن مسرح جيد حيث وجدوه في مسارح أصغر « **أمكنة شبيهة بالمسارح** » في **اوف** برودواي . وكان الاكتشاف الكبير عام ١٩٥٨ هو صدور مسرحية (**قصة حديقة الحيوان**) لمؤلفها (**ادوارد آلبي — المولود عام ١٩٢٨**) . ومع مطلع الستينات أخذ يُنظر إلى (آلبي) على انه « **خليفة** » كل من(**ميللر**) و (**وليامز**) .

وعلى ما يبدو ، فان عدداً من مسرحيات (**آلبي**) قد تأثر بـ « **مسرح اللامعقول الاوروبي** » هذه الحركة التي ظهرت في الخمسينات والستينات ، وكانت فلسفتها الاساسية تقوم على أساس ان الواقعية التقليدية تظهر الحياة « **كما تبدو هي** » فقط ، وهذا في الواقع يعني ان الحياة لا معنى لها (**اللامعقول**) . ان الفن يجب ان يعكس لا معنى (**اللامعقول**) الحياة . وبناء على ذلك ، فان الفعل الدرامي في مسرح اللامعقول يظهر هذا اللامعنى . ويبدو اسلوب (**قصة حديقة الحيوان**) اساوباً « **لا معقولا** » . فالحوار بين الشخصيتين في المسرحية (بيتر) و (جيري) يظهر الصعوبة الكبرى التي يعانيها الناس في الاتصال . انهما ببساطة لا يفهم كل منهما الآخر ، فنرى (جيري) يعطي (بيتر) سكيناً ويطلب منه ان يقتله . وبهذه التضحية بالذات ، وبحديثه عن الحب ، يصبح (جيري) عنصراً يسوعياً (مسيحياً) وبالطبع ، فان الرسالة التي تحملها هذه المسرحية